



- 45% للأحزاب التي تتوفر على فريق برلماني؛
- 31% للأحزاب الممثلة في البرلمان دون التوفر على فريق برلماني؛

بعد التعرف على النتائج النهائية لكل متعهدي الاتصال السمعي البصري كل على حدة، يعلن المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري بأنه لم يتم تسجيل تفاوتات مهمة على مستوى الولوج المنصف للأحزاب السياسية إلى وسائل الاتصال السمعي البصري. في المقابل، قرر مراسلة كل المتعهدين من أجل الوقوف على الأسباب الموضوعية التي تفسر بعض التفاوتات الطفيفة المسجلة بهدف تقييم المسلسل في شموليته قصد تطوير آليات التأطير بشكل بناء في أفق الاستحقاقات الانتخابية المقبلة.

على مستوى المضمون، تجدر الإشارة إلى أن ثلاثة أحزاب سياسة مقاطعة للانتخابات استفادت من أكثر من 4% من الحجم الزمني المرتبط بالمستجدات الانتخابية، كما أن المرأة والشباب استفادوا على التوالي من نسب 9.5% و4% من جهة أخرى، سجل المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري نوعاً من التنوع في الاستعمال اللغوي للأحزاب السياسية يتوزع على الشكل التالي: العربية 47%، الدارجة 33%، الأمازيغية 12% والفرنسية 8%.

في ما يتعلق بفترة الحملة الرسمية الممتدة من 12 إلى 24 نونبر 2011، سجل احترام المتعهدين العموميين لشبكة بث برامج الحملة الرسمية المحددة سلفاً بقناة تنظيمية. باستثناء قناة ميدي 1 تي. في، فإن المتعهدين المذكورين اقتصرُوا على بث وصلات التعبير المباشر للأحزاب المعنية بهذه العملية، واستضافة ممثلين عنها خلال النشرات الإخبارية كما كان محددًا، وضمان تغطية تجمعاتها المبرمجة سلفاً، في حين أن باقي وسائل الاتصال السمعي البصري واصلت تنشيطها للحملة الانتخابية خلال نفس الفترة بشكل يسمح للمواطن بالبقاء مطلعاً عن طريق النقاش العمومي الذي يعرض وجهات النظر المتضاربة.

وعليه، يسجل المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري الاهتمام المتزايد لمتعهدي الاتصال السمعي البصري بهذا الاستحقاق الانتخابي 2011 مقارنة بالاستحقاقات السابقة، مما يترجم التحديث التدريجي للممارسة الإعلامية والاتصال الانتخابي السمعي البصري في احترام لمبادئ الإنصاف في الولوج ونزاهة الأخبار.

كما سجل المجلس بارتياح الاحترام الواضح لمقتضيات قرار المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري رقم 11-46 المتعلق بتغطية المستجدات الانتخابية خلال يوم الاقتراع من طرف مجموع متعهدي الاتصال السمعي البصري العموميين والخواص.

وأخيراً، وضعت الهيئة العليا على موقعها الإلكتروني الرسمي (www.haca.ma) [2] [للاطلاع والتحميل](#) [3]، التقرير النهائي وكذا النتائج التفصيلية المتعلقة بولوج الأحزاب السياسية لوسائل الاتصال السمعي البصري خلال الفترة الانتخابية 2011.

روابط

[1] <http://www.haca.ma/ar/javascript%3A%3B> [2] <http://www.haca.ma/Rapport%20final%20Legislatives%202011-VA.pdf>